

## افتتاح جناح للإصدارات الكويتية في المكتبة المركزية بجامعة صنعاء



جامعة صنعاء

المكتبة معارف وخبرات وثقافات البلدان الأخرى، بالإضافة إلى أهمية الكتب في عملية الاتصال والتواصل.

بين السفارة وجامعة صنعاء، وأيضاً بين جامعة الكويت وجامعة صنعاء. وعبر السفير الكويتي عن أمله في أن يكون هناك تواصل أكثر في المستقبل، وأن يكون هناك زيارات للمسؤولين في البلدين، وزيادة الكتب في الجناح الخاص بالإصدارات الكويتية. وقال: «افتتاح جناح الإصدارات الكويتية سيعود بعدد من الفوائد، منها: تعزيز عملية التواصل وإعطاء رسالة بأن الكويت مستمرة في تواجدها في اليمن».

من جانبه أكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبدالله طميم عمق العلاقات اليمنية الكويتية، مشيراً إلى ما قدمته الكويت لليمن منذ قيام الثورة في ١٩٦٢ من سبتمبر ٢٠٠٦م، حيث أن جامعة صنعاء إحدى ثمار العلاقات المتميزة بين اليمن والكويت. وأشار الدكتور طميم إلى أهمية افتتاح مثل هذه الأجنحة الخاصة بالدول للتعريف بعمادات وتقاليد وثقافة البلدان، وكذا إكساب رواد

صنعاء - سيأ: افتتح رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبد الله طميم، والسفير الكويتي بصنعاء سالم غصان الزمانان أمس جناح دولة الكويت بالمكتبة المركزية التابعة لجامعة صنعاء. ويحتوي جناح الكويت على عدد من الكتب الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى الكتب التعريفية بدولة الكويت ومحافظاتها، والأنشطة والخدمات المتوفرة فيها والعادات والتقاليد والتاريخ الكويتي.

وقال السفير الكويتي بصنعاء سالم الزمانان: «التاريخ يشهد أن هناك علاقات تعاون وثيقة بين دولة الكويت والجمهورية اليمنية»، مشيراً إلى أن هناك تطلعا من قبل السفارة للتعاون مع جامعة صنعاء في مختلف المجالات العلمية والتعليمية. واعتبر افتتاح جناح خاص بالإصدارات الكويتية بالمكتبة المركزية بجامعة صنعاء لجنة أولى لتعزيز العلاقات الثنائية



### ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

## غنائيات في الصبر

2-1

### حسن عبد الحق.. شاعر يهز الزمن ويطلعا بجبين صبرٍ يبرقُ بعد غبش

### قصائد تفجر في الصبر معاني ذات دلالات عميقة



شهادة وإقرار

من الواجب أن تكون لدينا معرفة بصاحب العمل الإبداعي، كي لا يظل تناول منقوصاً. وذلك يعني رقد جهاز عقل، وعين المستقبل، بأن الشاعر الغنائي حسن عبدالحق من مواليد، (وادي جردان شبوة - جنوب اليمن)، في العام (1955م). وحاصل على دبلوم عالي في العلوم الاجتماعية. عمل بصدق، وتفان في المجال الوظيفي السياسي والإداري.

انتخب ثلاث مرات على التوالي لمجلس الشعب في محافظة شبوة.

في العام 1992م، عين بدرجة وزير مستشار لوزارة الحكم المحلي.

انتخب عضواً لأول مجلس نواب بعد قيام الجمهورية اليمنية، في العام 1993م.

محمد نعمان الشرجبي

البراقة والتمنية.

وقد سبق، وقلنا فيه أنه امتلك مفرد الشعر، والغنائي منه منذ زمن تولى، حتى أصبح أسير الشعر والشعر أسيره، بحيث أوسع الشعر دلالاته، وحسن أوسعه إقبالا، منعه الله بالصحة، والعمر المديد.. أمين. شهد له الكثير من ذوي الخبرة الفنية، والشعرية والأدبية، ومنهم الفنان كبير الاقتدار، فهدى المسيرة الفنية محمد سعد عبدالله، وبمعنيته قامت إعلامية، وإبداعية بشهادات مثبته في أوراق عمل، ومدخلات، وحفلات، وندوات، وسهرات فنية خاصة تكريماً له في التلفزيون اليمني بقناتي، أمطت اللثام عن مبدعات متنوعة ذات ميزة في مختلف الألوان اليمنية المتعارف عليها، منها، وإن لمرّة أو تزيد قليلاً، وكسرت بذلك الحاجز، وأزاحت الستار عن شاعر تفرد بالكثير من الإبداع.

وماذا بعد ...

ترتأى السير قدماً بعض الشيء لاستكمال الشهادة، (الإقرار بأمر الشاعر وأخريين)، ونشير إلى أن الشاعر الحق، حسن عبدالحق، غنى له العشرات من أفضل الغنائات من ذوي الأصوات المميزة، أكثر من عشرة منهم من الدرجة الممتازة، حوالي مئة وخمسين أغنية، سجل منها التلفزيون، حوالي ثلاثين عمل، وتغنى بعضهم بأعماله في محافل جوية، ومهرجانات، وإذاعات عربية. فيما يعتبر البعض الشاعر الحق أحد بن غودل، والفنان عريب، كالمصري، والخليجي والشامي. زد على ذلك، والكلام للفنان نجيب، وأنه مبدع حقيقي تفرد بالكثير من الاشتغال الإبداعي، وتعامل مع كبار الملحنين على الرغم من أنه الملحن لأغلب أعماله، وله الكثير من القصائد قيد النشر.

تقديم موجز..

الصبر، وبار بعد الغبش..

نفهم الصبر على أنه السيطرة على النفس من الخوف، خلافاً للتصبر الذي يعني تكلف الصبر على أن الصبر موجع في رخانه، وحاد الوجع في شدته. وبعض الناس، والدليل هنا عن الشعراء يجرّ في الصبر معاني ذات دلالات عميقة، منها ما تفصح عن طرد الشجن، أو تخفيف وطأته. ويستوي حتى في قمة الإرادة عند أولئك البعض، أن يلغظ الصبر أنفاسه الأخيرة حتى وإن باعته أسراب من حاملات همومه. ومع كل هذا، وذلك يجوز في تقديرنا نحن في معنى الصبر، أنه ما يبقى الأمل حياً، وذلك ما نجته في الكشف عنه سعة المستطاع لجموعه من النصوص ليشاعر هذا الموضوع، وهي أمامنا الآن على طولة التناول. من يدرى على شاعر الحق عبدالحق، يهز الزمن ويطلعا بجبين صبر يبرق بعد غبش.

سمر انبساطي مع نصوص الصبر..

يطغى على الشوق صبري  
مأبوح للغير سري  
إن كان لودل شعري  
وحلوا في المعاني  
بصبر على ما جرى لي  
حتى لو كان غالي  
العرض هوراس مالي  
ما بشتكى من زمني

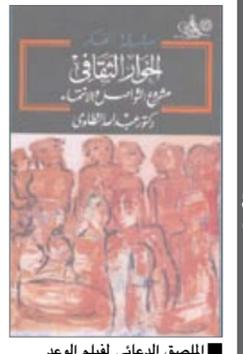
انه بحق شاعر يتجاهل شوق الصبر، ولا يستغث منه، وأنى له ذلك، ويرايك شوق الصبر في نفسه خادمة. ولهذا لا يبوح بسرّه، ولا يجرر أذيال الخيبة، حتى وإن كان من، (يسرّه ساحراً) تنكاً ومغافراً برأسه، (العر).

وفهمنا من البيت المبدوء بكلمة (العر)، أن للعر عند الشاعر قيمة أكبر وأثمن من رأس المال، وبه يحيا منتصب العود، ورأس مشرب إلى عنان

## (الحوار الثقافي) .. كتاب يتبنى مشروعاً للتواصل مع الآخر

القاهرة/ 14 أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية،

(الحوار الثقافي) هو مفتاح حقيقي لأي حوار سياسي، وهو تمثيل لروح الحضارة الإسلامية وعلمائها الذين انفتحوا على الثقافة الغربية وعلى تنوع ووافدها اليونانية والرومانية والهندية والفارسية، ولم يكف علماء المسلمين بدراسة هذه الثقافة بل درسوها وعقبوا عليها، وأضافوا إليها، فطوروها. وفي كتاب (الحوار الثقافي) لـ د. عبد الله الطواوي الأستاذ بجامعة الأزهر يتبنى المؤلف مشروعاً لـ (التواصل والانتماء) من خلال التأكيد على قيم هذا التراث والتواصل مع (الأخر) ولكن بشروط. وبين المؤلف أن علاقة (الند والشعور بالانتماء الحقيقي للتاريخي العربي وتراثه) يجب أن تكون الغالبة في حوارنا وتواصلنا مع الآخر، وليس مما أسماه المؤلف (التهاافت) الذي (نراه الآن على المستوى العربي أو السياسي) بحسب المؤلف. وذهب الكاتب إلى القول: إن (الخطاب الحواري) المنشور بين الآخر لا بد أن تكون له شروط حددها في (الرغبة في الحوار بالعدل، وأن نتعرف على ما عند الآخر، أما الإحباط والشعور بالعجز، فقال الكاتب: إن ذلك يعد عائقاً حقيقياً لهذا التواصل. مؤكداً أهمية التحلي بالثقة الكاملة، بالعدل، وتجاوز الصعوبات، والرغبة المتصلة



المصق الدعائي لفيلم الوعد

## أقواس

زينب حزام

### حكاية الجدات في الدراما المحلية



كنت أحب أن اجلس أمام جدتي وهي تروي لي القصص والحكايات عن الأبناء، وكان الجميع يعجبون ويحبون لما تقصه عليهم بصوتها الجميل وإلقائها البديع وكنت أحب ما تروي لي عن المناطق في عدن قبل البناء الحديث وخاصة منطقة التواهي وما حدث في الحرب العالمية الثانية وتحليل الطائرات على ميناء عدن الذي لم يتعرض للكصف في تلك الفترة سوى تحليق الطائرات الحربية، وكثيراً ما كنت استغل للمذا لم يستغل كتاب الدراما اليمنية هذه الروايات عن منطقة عدن والأحداث التاريخية وعرضها بقالب درامي.

أريد أن أقول ببساطة وصراحة وإيجاز:

أن كتابة الدراما التاريخية تحتاج إلى دراسة التاريخ والأحداث كانت مدينة من حكاية الأجداد الذي لا تحتوي على أي زيف في رواية التاريخ، فهم ينقلون إلينا عاداتهم وتقاليدهم.. وخلافاتهم. إننا عندما نستمع إلى حكايات أجدادنا نشعر بالسعادة والراحة من الاستماع ببطلاتهم ومقاومتهم للاستعمار البريطاني، حيث كانت مدينة عدن معزولة جغرافياً وإعلامياً عن العالم لقد كانت جدتي كثيرها من نساء عدن لا يعرفن القراءة والكتابة سوى قراءة القرآن الكريم ولكن جدتي كانت تحب الاطلاع ومعرفة الأخبار عبر المذيع، ورغم حكايتها البسيطة، استطاعت معرفة طبع الاستعمار البريطاني وثقافته الرامية إلى محو الثقافة المحلية أولاً أو تأويله بالأساليب التي تتفق مع رغبة الاستعمار، وبالقياس على الفكر القومي المستقل عن كل اعتبار خارج عن مصلحة الوطن، وإحلال الثقافة الأجنبية.. لذا نجد معظم أجدادنا في مدينة عدن يجيدون اللغة الإنجليزية، فقد كانت جدتي عندما تتحدث تدخل كلمات إنجليزية مع لهجة العدنية، حتى الدراما المحلية في تلك الفترة والتي كانت تبثها إذاعة عدن كانت بسيطة وتحمل هموم ذلك المجتمع من معاناة المرض والجهل والظلم، وتحتوي تلك الدراما المحلية على سبيل المثال (الصدقات المتعلقة بالزواج) وإجراءات الزواج، وغيرها من الطققات الدرامية التي تحمل الحب في أعماق كل إنسان وكذلك تحمل الفكر والفن والإيمان.

إن حكاية أجدادنا عن مدينة عدن وتاريخها، هو تاريخ اليمن والحضارة المتنوعة من علم وأدب وفن، وكل ما حققه الإنسان اليمني في نضاله ضد الاستعمار البريطاني، وبناء الوحدة اليمنية هو جزء من بناء الحضارة الإنسانية، وكتاب الدراما اليمنية في تلك الفترة ومنهم الأديب الراحل عبدالمجيد القاضي لقد قدم للإذاعة والتلفزيون في عدن العديد من المسرحيات التلفزيونية التي تتحدث عن مدينة عدن مثل مسرحية (هدى البديلة) ومسرحية (الولد منصور)، وكذلك قدم الأديب الراحل عبدالله سالم باوزير عدة مسرحيات كوميدية للإذاعة المحلية في عدن، وغيرها من كتاب الدراما التي لا أستطيع في موضوعي هذا ذكر اسمائهم فهم كثيرون وهم استطاعوا استبدال الرواية والمسرحية التقليدية السهلة البالية بشكل آخر أصعب وأكثر تعقيداً، بشكل ينحو نحو الفنون المعاصرة الأخرى خاصة فن الرواية والمسرحية الحديثة التي تحمل الفكر الفلسفي والعلمي.

## سمية : اعشق صوت شيرين لكني لا اقلدها

القاهرة/ متابعة:

تستعد المطربة سمية لإصدار ألبومها الغنائي الثاني الذي يضم ١٠ أغنيات ومن إنتاج شركة ميوزيك داي. وتتعاون سمية في الألبوم مع الشعراء أحمد عبد الله سعيد زمأكة أحمد شتا والنسبية للتلحين تتعاون مع أشرف سالم شريف حمدان محمد خلف والتوزيع لقرع عمر رفيق عاكف مجدي داود غاندي ومن المقرر أن تقوم أغنيته بطريفة الفيديو كليب.

ومن المقرر طرح الألبوم في الأسواق خلال مطلع العام الجديد وتراهن سمية على ألبومها مؤكدة انه سيكون قنبلة غنائية حيث حرصت على أن يكون متنوعاً ترضي من خلال كل الأنواع.

وحول علاقتها بالمطربة شيرين عبد الوهاب وما إذا كان يضاهيها أن يردد البعض أنها شبيهتها أكدت سمية أنها تعشق صوت شيرين ولكنه لا يوجد تشابه بين صوتيهما فلكل منهما صوت ونهج وأداء مختلف وقد نجحت في إثبات وجودها في الساحة الغنائية بعيداً عن أقاويل التقليد والاستنساخ لأنها لا تشبه إلا صوتها ولا تغني إلا إحساسها.

وأكدت سمية أنها عاشقة للتقليد مثل الغناء وقالت أنها سبق وأن قامت بالتقليد والغناء على المسرح المدرسي منذ الصغر

وقد جاءتها عروض كثيرة ولكنها غير مناسبة لذا قررت التركيز في الغناء أولاً وعندما تجد السيناريو الذي يناسبها فلن تردد على الفور في خوض مجال التمثيل.



ودلف المؤلف في كتابه إلى قضية (إنسانية الثقافة وإنسانية الحوار) وكيف نجد منطقة مشتركة حتى لا تصل إلى درجة القطيعة المعرفية سواء مع النفس أم مع الآخر أم مع التراث، مشيراً إلى وجود موجات لقتل القومية والهوية الوطنية والقصور حتى في التحاور بمنطق التفاوض، وأنه منذ أن صدرت الحضارة الإسلامية لكل البلاد من جزيرة صقلية إلى الصين والهند فإنها صدرت أفضل ما في داخل العقل العربي، لأنها حضارة سامية أزدت نشر العلم والمعرفة في كل أرجاء المعمورة.

وأوضح المؤلف أن موسوعة الحوار في الثقافة العربية بدأت بموسوعة من قضية الإيمان بالمشترك وهو ما صاغه الرسول صلى الله عليه وسلم والتي بدأها ب (أيها الناس إن ربكم واحد وإن أياكم واحد، كلكم آدم، وأدم من تراب) ولم يقل (أيها الهجاج) أو غير ذلك، ما يؤكد أن هذا هو قمة المشترك الإنساني والواري. وخلص المؤلف في كتابه إلى القول (لدينا في الإسلام الاجتهاد بشروط وأسس منهجية.. ولدينا مدارس فقهية وتفسيرية عديدة تدل على تفتح الحوار، وأن الحضارة الإسلامية وصلت إلى درجة من الرقي وتقبل الآخر والحوار المشترك وتحديد الحوار والخطاب، وأن الحوار الثقافي هو المفتاح الحقيقي لأي حوار.. وأن معرفة ثقافة الآخر شرط لإنجاح الحوار الثقافي الذي هو دعوة حقيقية للإسلام المشترك بيننا كثيراً.